

لسان العرب

(ذير) الذَّيَّارُ غيرُ مهموز البَعَرُ وقيل البَعَرُ الرِّطَابُ يُضَمُّ دُ بِهِ
الإِخْلِيلُ وأَخْلَافُ الناقة ذات اللبن إِذَا أَرَادُوا صَرْهَا لئَلَّا يُؤَثَّرَ فِيهِ
الصَّرَارُ ولكيلا يَرْضَعَ الفصيلُ حكاة الحياني وهو التَّذْيِيرُ وأَنشد الكسائي قد
غاثَ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ بِعَمَامٍ خِصْبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالذَّعَمُ
وَأَبْهَلُوا سِرَّ حَمِّهِمْ مِنْ غَيْرِ تَوَدِّيَّةٍ وَلَا ذِيَارٍ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ وَقَدْ
ذَيَّرَ الرَّاعِي أَخْلَافَهَا إِذَا لَطَخَهَا بِالذَّيَّارِ قَالَ أَبُو صَفْوَانَ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو
ابْنَ مَيْيَادَةَ وَمِيَادَةَ كَانَتْ أُمُّهُ لَهْفِي عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَيْيَادَةَ الَّتِي يَكُونُ
ذِيَارًا لَا يُحْتَسُّ خِضَابُهَا إِذَا زَبَذَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا بَدَا مِنْ فُرُوجِ
الشَّمْلَتَيْنِ عُنَابُهَا أَرَادَ بِعُنَابِهَا بَطْنَهَا اللَّيْثُ السَّرْقِينُ الَّذِي يَخْلَطُ
بِالْتَرَابِ يَسْمَى قَبْلَ الْخَلْطِ خُنْثَةً وَإِذَا خَلَطَ فَهُوَ ذَيْرَةٌ فَإِذَا طَلَى عَلَى أَطْبَاءِ
الناقة لكيلا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ فَهُوَ ذِيَارُ وَأَنشد غَدَتَ وَهْيَ مَحْشُوكَةً حَافِلُ
فَرَاخَ الذَّيَّارُ عَلَيْهَا صَخِيمًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ قَدْ ذَيَّرَ فُوهُ
تَذْيِيرًا